عن طريق الإماميّة: (267) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): الحسن بن عبد ا التميمي، قال: حدّثني أبي، عن علي (عليه السلام)، قال: «قال النبي (صلى ا عليه وآله): أُمرت أن أُقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلاّ ا، فإذا قالوها فقد حرم علي دماؤهم وأموالهم».[335] (268) ثواب الأعمال: عن عبد ا بن عبّاس: خطبنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) قبل وفاته ـ وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتّى لحق با تعالى ـ: «...إلاّ وإنّ ربّي أمرني أن أُقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلاّ ا، فإذا قالوها اعتصموا منّي دماءهم وأموالهم، إلاّ بحقّها، وحسابهم على ا (عزّ وجلّ)،...».[336] (269) دعائم الإسلام: روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليه السلام): «أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان إذا بعث جيشاً... وقال: اغزوا بسم ا، وفي سبيل ا، وعلى ملّة رسول ا. لا تقاتلوا القوم حتّى تحتجّوا عليهم، بأن تدعوهم إلى شهادة أن لا إله إلاّ ا، وأنّ محمّداً رسول ا، والإقرار بما جئت به من عند ا، فإنّ أجابوكم فإخوانكم في الدين...».[337] (270) دعائم الإسلام: عن رسول ا (صلى ا عليه وآله): أنّه خطب الناس يوم النحر بمنى، فقال: «أيّها الناس، لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإنّما أُمرت أن أُقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلاّ ا، فإذا قالوا ذلك فقد عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلى يوم يلقون ربهم فيحاسبهم. إلاّ هل بلّغت»؟ قالوا: نعم، قال: «اللهمّ اشهد».[338]